هذا الجزء الخمسون
من متن صحيح البخاري

نمرة خصوصية (١١٩) نمرة عمومية (٨٠٤)
٥٠
حديث

هذا الجزء الخمسون
من متن صحيح
البخارى

بلغ مقابلة على اصل صحيح حسب الطاقة في ٢٢٤٠ رمضان

وقف واحبس وابد وأكد وخلد الصدر الاعظم والدستور
المكرم كافل الديار المصريه وفاتح الاقطار الحجازيه حضرة الوزير
المفخم الحاج محمد على باشا بلغه الله فى الدارين مناه هذا الجزء
من معين جزء من متن صحيح البخارى رغبة فى الثواب النافع
الجارى على جميع من ينتفع به من اهل العلم بالجامع الازهر
والمعبد الانور وجعل نفعه عاما لجميع العباد ومقرونا بواق
الاكواد وقفا صحيحا شرعيا واحباسا مرعيا مرضيا فلا يباع
ولا يوهب ولا يرهن ولا يغصب فمن بدله بعد ما سمع فانما اثمه
على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وذلك سنة ١٢٣٩

وقف لله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب الذين استجابوا لله والرسول حدثني محمد قال

ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عايشة الذين استجابوا لله والر

من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت

لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون

خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون

رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير باب من قتل من المسلمين

يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر

ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هشام حدثني

ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم

القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل

منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون

قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم

اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن

سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب

ابن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم

يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد

وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم

ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف
الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملايكة تظله
باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
اري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني
هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين
يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما
جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله
خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا

مع النبي

مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب
اجرنا على الله فمنا من ذهب او مضى لم ياكل من اجره شيا كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا
على رجليه من الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها باب احد يحبنا ويحبه
قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني نصر بن علي اخبرني ابي عن قرة بن خالد
عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
هذا جبل يحبنا ويحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا

وَنُحِبُّهُ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا

حدثني عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ

عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ

يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى

الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي

الْآنَ وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ

وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ

أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا باب غَزْوَةُ الرَّجِيعِ وَرِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبِئْرِ

مَعُونَةَ وَحَدِيثِ عَضَلٍ وَالْقَارَةِ وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ

قَالَ ابْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ أَنَّهَا بَعْدَ أُحُدٍ حدثني

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ

عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً عَيْنًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ

وهو

وَهُوَ جَدُّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بَيْنَ

عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ فَنَفَرُوا لَهُمْ

بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَامٍ فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ حَتَّى أَتَوْا مَنْزِلًا نَزَلُوهُ فَوَجَدُوا

فِيهِ نَوَى تَمْرٍ تَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمْرُ يَثْرِبَ فَتَبِعُوا

آثَارَهُمْ حَتَّى لَحِقُوهُمْ فَلَمَّا انْتَهَى عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَئُوا إِلَى فَدْفَدٍ

وَجَاءَ الْقَوْمُ فَأَحَاطُوا بِهِمْ فَقَالُوا لَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ إِنْ نَزَلْتُمْ

إِلَيْنَا أَلَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمٌ أَمَّا أَنَا فَلَا أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ

كَافِرٍ اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا رَسُولَكَ فَقَاتَلُوهُمْ فَرَمَوْهُمْ حَتَّى قَتَلُوا

عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ بِالنَّبْلِ وَبَقِيَ خُبَيْبٌ وَزَيْدٌ وَرَجُلٌ آخَرُ

فَأَعْطَوْهُمُ الْمِيثَاقَ وَالْعَهْدَ فَلَمَّا أَعْطَوْهُمُ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ

نَزَلُوا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ حَلُّوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَرَبَطُوا بِهَا

فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ الَّذِي مَعَهُمَا هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ فَأَبَى أَنْ

يَصْحَبَهُمْ فَجَرَّرُوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَلَمْ يَفْعَلْ فَقَتَلُوهُ

وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو
الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر
فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من
بعض بنات الحرث يستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن
صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت
فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتحسبين اني
اقتله ما كنت لافعل ذاك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيت
اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف
عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان
الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني
اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي
جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند
القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال

ما ابالي

ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى
عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل
عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول
الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء
فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال
لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون
في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي

صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت ابعد
الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة
حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو
على احياء من احياء العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوهم فامدهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار كنا نسميهم
القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل
حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احيا

من احيا

وقف لله تعالى

من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس
فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا
ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح
يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني
لحيان زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن
قتادة قال حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار
قتلوا ببير معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم في
سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير
بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل
المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف

فطعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة
من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام
اخو أم سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا
قريبا حتى آتيهم فان آمنوني كنتم قريبا مني وان قتلوني أتيتم
أصحابكم فقال أتؤمنوني برسالة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يحدثهم وأومؤا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه
قال همام لا احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت
ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في
رأس جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا
ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية
الذين عصوا الله ورسوله حدثني حبان قال اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس

بن مالك

ابن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة
قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب
الكعبة حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت استأذن النبي صلى الله
عليه وسلم ابو بكر في الخروج من مكة الى المدينة حين اشتد
عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن
لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو
ذلك قالت عايشة فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى
عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك
فقال انما هما ابنتاي قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج
فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت
اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم

لِحْدَيهُمَا وَهِيَ الْجَدْعَاءُ فَرَكِبَا وَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا الْغَارَ وَهُوَ بِثَوْرٍ
فَتَوَارَيَا فِيهِ فَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ غُلَامًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ
ابْنِ سَخْبَرَةَ أَخُو عَائِشَةَ لِأُمِّهَا وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ مِنْحَةٌ فَكَانَ
يَرُوحُ بِهَا وَيَغْدُو عَلَيْهِمْ وَيُصْبِحُ فَيَدْلِجُ إِلَيْهِمَا ثُمَّ يَسْرَحُ فَلَا
يَفْطُنُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّعَاءِ فَلَمَّا خَرَجَ خَرَجَ مَعَهُمَا يَعْقِبَانِهِ
حَتَّى قَدِمَا الْمَدِينَةَ فَقُتِلَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ
وَعَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ فَأَخْبَرَنِي
أَبِي قَالَ لَمَّا قُتِلَ الَّذِينَ بِبِئْرِ مَعُونَةَ وَأُسِرَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ
الضَّمْرِيُّ قَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ مَنْ هَذَا فَأَشَارَ إِلَى قَتِيلٍ
فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ هَذَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُهُ
بَعْدَ مَا قُتِلَ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْأَرْضِ ثُمَّ وُضِعَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرُهُمْ
فَنَعَاهُمْ فَقَالَ إِنَّ أَصْحَابَكُمْ قَدْ أُصِيبُوا وَإِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ

فَقَالُوا

فَقَالُوا رَبَّنَا أَخْبِرْ عَنَّا إِخْوَانَنَا بِمَا رَضِيتَ عَنَّا وَرَضِينَا عَنْكَ
فَأَخْبَرَهُمْ عَنْهُمْ وَأُصِيبَ يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ
فَسُمِّيَ عُرْوَةُ بِهِ وَمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو وَسُمِّيَ بِهِ مُنْذِرًا حدثني مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَنَتَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ
وَيَقُولُ عُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا يَعْنِي أَصْحَابَهُ بِبِئْرِ
مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا حِينَ يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ وَلِحْيَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَتِ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنَسٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا
أَصْحَابَ بِئْرِ مَعُونَةَ قُرْآنًا قَرَأْنَاهُ حَتَّى نُسِخَ بَعْدُ بَلِّغُوا قَوْمَنَا فَقَدْ لَقِينَا
رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا عَنْهُ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ

ابن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او
بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب
انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان
بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين
وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر
هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو عليهم غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة
كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة
سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة
فاجازه حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن

من سعد

ابن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم
يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين
والانصار حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو
قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم
فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم لا عيش الا
عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين
له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا قَالَ يَقُولُ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُجِيبُهُمْ اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا الْآخِرَهْ

الْآخِرَهْ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ قَالَ يُؤْتَوْنَ بِمِلْءِ كَفَّيَّ مِنَ

الشَّعِيرِ فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ تُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمُ

جِيَاعٌ وَهِيَ بَشِعَةٌ فِي الْحَلْقِ وَلَهَا رِيحٌ مُنْتِنٌ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرًا فَقَالَ

إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفِرُ فَعَرَضَتْ كُدْيَةٌ شَدِيدَةٌ فَجَاءُوا النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا هَذِهِ كُدْيَةٌ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ فَقَالَ

أَنَا نَازِلٌ ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَجَرٍ وَلَبِثْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا

نَذُوقُ ذَوَاقًا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ

فِي الْكُدْيَةِ فَعَادَ كَثِيبًا أَهْيَلَ أَوْ أَهْيَمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي

إِلَى الْبَيْتِ فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا

مَا فِي ذَلِكَ صَبْرٌ فَعِنْدَكِ شَيْءٌ قَالَتْ عِنْدِي شَعِيرٌ وَعَنَاقٌ فَذَبَحْتُ

العناق وَطَحَنَتِ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَجِينُ قَدِ انْكَسَرَ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأَثَافِيِّ قَدْ

كَادَتْ أَنْ تَنْضَجَ فَقَالَ طُعَيِّمٌ لِي صُنَيْعَتَهُ فَقُمْ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ كَمْ هُوَ طَعَامُكَ فَذَكَرْتُ لَهُ قَالَ كَثِيرٌ طَيِّبٌ

قَالَ قُلْ لَهَا لَا تَنْزِعِ الْبُرْمَةَ وَلَا الْخُبْزَ مِنَ التَّنُّورِ حَتَّى آتِيَ قَالَ قُومُوا

فَقَامَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ وَيْحَكِ جَاءَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَنْ مَعَهُمْ

قَالَتْ هَلْ سَأَلَكِ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ ادْخُلُوا وَلَا تَضَاغَطُوا فَجَعَلَ

يَكْسِرُ الْخُبْزَ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ وَيُخَمِّرُ الْبُرْمَةَ وَالتَّنُّورَ إِذَا أَخَذَ

مِنْهُ وَيُقَرِّبُ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ يَنْزِعُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخُبْزَ وَيَغْرِفُ

حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ قَالَ كُلِي هَذَا وَأَهْدِي فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ

مَجَاعَةٌ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ

ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَا قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ

وقف لله تعالى

عَبْدِ اللهِ قَالَ لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَمَصًا شَدِيدًا فَانْكَفَأْتُ إِلَى امْرَأَتِي فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ فَإِنِّي رَأَيْتُ
بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جِرَابًا
فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَلَنَا بُهَيْمَةٌ دَاجِنٌ فَذَبَحْتُهَا وَطَحَنَتِ امْرَأَتِي فَفَرَغَتْ
إِلَى فَرَاغِي وَقَطَّعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَنْ مَعَهُ فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً
لَنَا وَطَحَنَّا صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ مَعَكَ
فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا صَنَعَ
سُورًا فَحَيَّ هَلًا بِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْزِلُنَّ
بُرْمَتَكُمْ وَلَا تَخْبِزُنَّ عَجِينَكُمْ حَتَّى آتِيَ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ امْرَأَتِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ
فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتِ فَأَخْرَجَتْ لَهُ عَجِينًا فَبَصَقَ فِيهِ وَبَارَكَ

ثم عد

ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ ادْعُ خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ
مَعِي وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُنْزِلُوهَا وَهُمْ أَلْفٌ فَأُقْسِمُ بِاللهِ لَقَدْ أَكَلُوا
حَتَّى تَرَكُوهُ وَانْحَرَفُوا وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ كَمَا هِيَ وَإِنَّ عَجِينَنَا لَيُخْبَزُ كَمَا
هُوَ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ادْنَوْا مِنْكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ
وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ قَالَتْ كَانَ ذَاكَ
يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْحَقَ
عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ
الْخَنْدَقِ حَتَّى اغْمَرَ بَطْنَهُ أَوِ اغْبَرَّ بَطْنُهُ يَقُولُ

وَاللهِ لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا
إِنَّ الْأُلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ... إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ أَبَيْنَا أَبَيْنَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَاُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ
حدثني أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ
ابْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي اَبِي عَنْ اَبِي اِسْحٰقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ
يُحَدِّثُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْاَحْزَابِ وَخَنْدَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَاَيْتُهُ يَنْقُلُ مِنْ تُرَابِ الْخَنْدَقِ حَتَّى وَارَى عَنِّي الْغُبَارُ جِلْدَةَ بَطْنِهِ وَكَانَ
كَثِيرَ الشَّعَرِ فَسَمِعْتُهُ يُرْتَجِزُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ وَهُوَ يَنْقُلُ مِنَ التُّرَابِ
يَقُولُ اَللّٰهُمَّ لَوْلَا اَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَاَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْاَقْدَامَ اِنْ لَاقَيْنَا
اِنَّ الْاُلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا وَاِنْ اَرَادُوا فِتْنَةً اَبَيْنَا
قَالَ ثُمَّ يَمُدُّ صَوْتَهُ بِاٰخِرِهَا حدثني عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ اَبِيهِ اَنَّ ابْنَ
عُمَرَ قَالَ اَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدْتُهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حدثني اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسٰى قَالَ

اَخْبَرَنَا

اَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَاَخْبَرَنِي
ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلْتُ عَلٰى حَفْصَةَ
وَنِسْوَاتُهَا تَنْطِفُ (اى تصفر شعرها) قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنْ اَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَيْنَ فَلَمْ يُجْعَلْ
لِي مِنَ الْاَمْرِ شَيْءٌ فَقَالَتِ الْحَقْ فَاِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ وَاَخْشٰى اَنْ يَكُونَ
فِي احْتِبَاسِكَ عَنْهُمْ فُرْقَةٌ فَلَمْ تَدَعْهُ حَتّٰى ذَهَبَ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ خَطَبَ
مُعَاوِيَةُ قَالَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ اَنْ يَتَكَلَّمَ فِي هٰذَا الْاَمْرِ فَلْيُطْلِعْ لَنَا قَرْنَهُ
فَلَنَحْنُ اَحَقُّ بِهِ مِنْهُ وَمِنْ اَبِيهِ قَالَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَهَلَّا اَجَبْتَهُ
قَالَ عَبْدُ اللهِ فَحَلَلْتُ حُبْوَتِي وَهَمَمْتُ اَنْ اَقُولَ اَحَقُّ بِهٰذَا الْاَمْرِ مِنْكَ
مَنْ قَاتَلَكَ وَاَبَاكَ عَلَى الْاِسْلَامِ فَخَشِيتُ اَنْ اَقُولَ كَلِمَةً تُفَرِّقُ بَيْنَ
الْجَمْعِ وَتَسْفِكُ الدَّمَ وَيُحْمَلُ عَنِّي غَيْرُ ذٰلِكَ فَذَكَرْتُ مَا اَعَدَّ اللهُ فِي
الْجِنَانِ قَالَ حَبِيبٌ حُفِظْتَ وَعُصِمْتَ قَالَ مَحْمُودٌ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
وَلِنِسَائِهِ حدثنا اَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ اَبِي اِسْحٰقَ عَنْ سُلَيْمَانَ
ابْنِ صُرَدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاَحْزَابِ

نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال
حدثنا اسرايل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان بن صرد
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلي الاحزاب عنه
الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم حدثني اسحق قال حدثنا روح
قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثني المكي بن ابراهيم قال حدثنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال
يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي
صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما
غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا

سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من
ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا قال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله
وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده
حدثني محمد قال اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل

مِنَ الْغَزْوِ اَوِ الْحَجِّ اَوِ الْعُمْرَةِ يَبْدُ اُ فَيُكَبِّرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اٰيِبُونَ
تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللّٰهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ
عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْاَحْزَابَ وَحْدَهُ باب مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْاَحْزَابِ وَمَخْرَجِهِ اِلٰى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ اِيَّاهُمْ
حدثني عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ
السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ اَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ
وَاللّٰهِ مَا وَضَعْنَاهُ اُخْرُجْ اِلَيْهِمْ قَالَ فَاِلٰى اَيْنَ قَالَ هٰهُنَا وَاَشَارَ اِلٰى بَنِي قُرَيْظَةَ
فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَيْهِمْ حدثنا مُوسٰى حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
ابْنُ حَازِمٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ اَنَسٍ قَالَ كَاَنِّي اَنْظُرُ اِلَى الْغُبَارِ
سَاطِعًا فِي زُقَاقِ بَنِي غَنْمٍ مَوْكِبُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ سَارَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلٰى بَنِي قُرَيْظَةَ حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ

بن محمد

ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ اَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاَحْزَابِ لَا يُصَلِّيَنَّ اَحَدٌ الْعَصْرَ اِلَّا فِي بَنِي
قُرَيْظَةَ فَاَدْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي
حَتّٰى نَاْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نُصَلِّي لَمْ يُرِدْ مِنَّا ذٰلِكَ فَذُكِرَ ذٰلِكَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَنِّفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ حدثني
ابْنُ اَبِي الْاَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وحدثني خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا
مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ اَبِي عَنْ اَنَسٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخَلَاتِ حَتّٰى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ وَاِنَّ اَهْلِي
اَمَرُونِي اَنْ اٰتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَسْاَلَهُ الَّذِي كَانُوا
اَعْطَوْهُ اَوْ بَعْضَهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اَعْطَاهُ
اُمَّ اَيْمَنَ فَجَاءَتْ اُمَّ اَيْمَنَ فَجَعَلَتِ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي تَقُولُ كَلَّا وَالَّذِي
لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ لَا نُعْطِيكَهُ وَقَدْ اَعْطَانِيهَا اَوْ كَمَا قَالَتْ وَالنَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكِ كَذَا وَتَقُولُ كَلَّا وَاللّٰهِ حَتّٰى

اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا
امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة
على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى
سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا
الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل
مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله او بحكم
بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا
هشام عن ابيه عن عايشة قالت اصيب سعد يوم الخندق
رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة وهو حبان بن قيس
من بني معيص بن عامر بن لؤي رماه في الاكحل فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما
رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح

واغتسل

قدامة خ

واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم
ان تقتل المقاتلة وان تسبي النساء والذرية وان تقسم اموالهم
قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان سعدا قال
اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم
كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك وضعت الحرب
بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى
اجاهدهم فيك وان كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل
موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من
بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا
الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها

وقف لله تعالى

رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال قال اخبرنا شعبة قال
اخبرني عدي انه سمع البرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان
عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البرا بن عازب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبريل معك باب غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب
خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر
لان ابا موسى جا بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال لي شبابة
ابن رجا اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه
في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس
صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذي قرد وقال
بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا احدثهم

يوم قريظة

ح العطار

قال

قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال
ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان قال سمعت جابرا خرج النبي صلى
الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم
يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة بن الاكوع غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفرد حدثني محمد بن العلا قال
حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة
ونحن ستة نفر بيننا بعير واحد نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت
قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت
غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث
ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره
ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك

عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة
صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما
وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى
فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا
لأنفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلاة
الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف تابعه الليث عن
هشام عن زيد بن أسلم أن القسم بن محمد حدثه صلى الله عليه وسلم في
غزوة بني أنمار حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان
عن يحيى عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي
حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه
وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بالذين

معه

معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين
في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيجيء أولئك فيركع
بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن
أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله حدثني محمد بن عبيد الله حدثني ابن أبي حازم عن
يحيى سمع القسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن
عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصافقناهم حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة
الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم

اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هو لا فقضوا
ركعتهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرانه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي بن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن
عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس
في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم ٥
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله

فها هو

فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي
صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى
الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا
قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى
بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع
وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل
غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن
عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف
وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة
نجد صلاة الخوف وانما جا ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم

ايام خيبر غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال
ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال
النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا
قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا
سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة
واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا
ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة حدثني محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد

فلما ادركته

فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل
بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك
اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجينا فاذا اعرابي قاعد بين يديه
فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم
على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد
فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول صلى الله عليه وسلم باب غزوة
انمار حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا عثمان بن عبد الله
ابن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته
متوجها قبل المشرق متطوعا باب حديث الافك
بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني
طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت
له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني
عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له
من بعض قالوا قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه فاقرع بيننا في
غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فسرنا حتى اذا
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي

قالت عايشة

فلمست

فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه قالت واقبل الرهط الذين
كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب
عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم
يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم
وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت
انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من
وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نايم فعرفني حين
راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه

كلمة غير استرجاعه وهوي حتى اناخ راحلته فوطي على يدها فقمت
اليها فركبتها فانطلق يقودني الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في
نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى
كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان
يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال
عروة ايضا لم يسم من اهل الافك الا حسان بن ثابت ومسطح
ابن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم
عصبة كما قال الله وان كبر ذلك يقال له عبد الله بن ابي بن سلول
قال عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه
الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
قالت عايشة رضي الله عنها فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من
ذلك وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي
ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى
ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر
العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها
عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب
ابن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر وابنها مسطح
ابن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين
فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه
ولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك
قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتاذن
لي أن آتي ابوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا أمتاه ماذا يتحدث
الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط
وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان
الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى
أصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم أصبحت ابكي قالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما
اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من
براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم
الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة
والذي بعثك بالحق ما رايت عليها قط امرا اغمصه اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
ابن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من
رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي
قالت فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك
فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان
بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت
فكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك

ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد
ابن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي
ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني
لاظن ان البكا فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا
ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي
قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى
اليه في شاني بشي قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريية

فسيبرئك

فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان
العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي
اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال اي والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال فقالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القران
كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في
انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريية لا تصدقوني ولئن اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني منه بريية لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم
مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينيذ بريية وان
الله مبرئي ببراتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني

وَحَيًّا يُتْلَى لَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ وَلَكِنْ كُنْتُ
أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ
بِهَا فَوَاللَّهِ مَا رَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ
أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ حَتَّى إِنَّهُ
لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِنَ الْعَرَقِ مِثْلُ الْجُمَانِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ
الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَسُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
يَضْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَقَدْ بَرَّأَكِ قَالَتْ فَقَالَتْ أُمِّي لِي قُومِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ
فَإِنِّي لَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ
عُصْبَةٌ مِنْكُمُ الْعَشْرَ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو
بَكْرٍ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أُثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ وَاللَّهِ لَا
أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ فَأَنْزَلَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي

الْقُرْبَى إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ
اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ
أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ
بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ لِزَيْنَبَ مَاذَا عَلِمْتِ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَهِيَ الَّتِي
كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا اللَّهُ
بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ تُحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ فِيمَنْ
هَلَكَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ
ثُمَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لَيَقُولُ
سُبْحَانَ اللَّهِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَشَفْتُ مِنْ كَنَفِ أُنْثَى قَطُّ قَالَتْ
ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَمْلَى
عَلَيَّ هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
قَالَ لِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبَلَغَكَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ فِيمَنْ قَذَفَ عَائِشَةَ

قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن
وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ان عائشة قالت لهما كان علي
مسلما في شانها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن
حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان
وهي ام عائشة قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ وجئت امراة من
الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما
ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وماذاك قالت كذا وكذا
قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قال
وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى
بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها ام
الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة
فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني

مثلي

مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
قالت فانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله
لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن نافع
عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرا اذ
تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة
وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثني عثمان بن ابي
شيبة قال حدثني عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت
اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استاذن
النبي صلى الله عليه وسلم في هجا المشركين قال كيف بنسبي
قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال
محمد حدثنا عثمان بن فرقد قال سمعت هشاما عن ابيه
قال سبيت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد

قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلنا على عائشة وعندها حسان بن
ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له قال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت
لها لم تاذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى
فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم تم الجزء المبارك
من اجزاء البخاري
بعون الله
تعالى

تم الخمسون ويليه الحادي والخمسون واوله باب غزوة الحديبية